

## الفحص الدوري لسرطان عنق الرحم

### ما هو فحص سرطان عنق الرحم؟

يُستخدم فحص سرطان عنق الرحم لإيجاد تغييرات في خلايا عنق الرحم يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بالسرطان. يشمل الفحص فحص خلايا عنق الرحم (يُسمى أيضاً اختبار عنق الرحم أو مسحة عنق الرحم) ، وبالنسبة لبعض السيدات ، اختبار فيروس الورم الحليمي البشري (HPV).

### فوائد فحص سرطان عنق الرحم

عادة ما يستغرق الأمر من 3 إلى 7 سنوات حتى تصبح التغييرات عالية الجودة في خلايا عنق الرحم سرطانية. قد يكشف فحص سرطان عنق الرحم عن هذه التغييرات قبل أن تصبح سرطانية. يمكن اختبار النساء اللواتي لديهن تغييرات منخفضة الدرجة بشكل متكرر لمعرفة ما إذا كانت خلاياهن ستعود إلى طبيعتها. يمكن للنساء اللواتي يعانين من تغييرات عالية الجودة الحصول على العلاج لإزالة الخلايا.

### حدود الفحص الدوري لسرطان عنق الرحم

لا يوجد اختبار فحص دقيق بنسبة 100% ، لكن الأدلة العلمية تخبرنا أن إجراء الفحص الدوري يزيد من معدل الامتثال للشفاء حالة عكتشاف الخلايا السرطانية في وقت مبكر

### دورية عمل الفحص

معدل تكرار الفحص بالنسبة للنساء متوسطات المخاطر والخالية من الأعراض هو

- كل ثلاث سنوات للنساء من سن 25-29 سنة.
- كل 5 سنوات للنساء 30-65 سنة.
- سنويًا للنساء ذوات المناعة الضعيفة بسبب المرض أو الدواء

### ألية معايير الفحص

- جميع النساء الناشطات جنسياً (في الماضي أو الحاضر) ، من دون أعراض ، تتراوح أعمارهن بين 25 و 65 عاماً ويقمن في إمارة أبوظبي ، باستثناء الحالات التي تنطبق عليها معايير الاستبعاد للفحص.
- تُستبعد النساء من الفحص إذا:
  - لقد خضعوا لعملية استئصال رحم كاملة لمؤشرات حميدة ؛ أو
  - تجاوزت أعمارهم 65 عاماً (إذا كانت آخر ثلاث مسحات سابقة سلبية).
- يجب أن تستمر النساء اللواتي خضعن لعملية استئصال الرحم (الحفاظ على عنق الرحم) أو استئصال الرحم بسبب سرطان عنق الرحم أو حالة محتملة التسرطن في الخضوع لفحص عنق الرحم ؛ و
- تظل توصيات الفحص كما هي بغض النظر عما إذا كانوا قد تلقوا التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري أم لا.

### كيف يتم فحص سرطان عنق الرحم؟

يشمل فحص سرطان عنق الرحم اختبار عنق الرحم ، وبالنسبة لبعض النساء ، اختبار فيروس الورم الحليمي البشري. يستخدم كلا الاختبارين خلايا مأخوذة من عنق الرحم. عملية الفرز بسيطة وسريعة. تستلقي على طاولة الفحص ويستخدم منظار لفتح المهبل. يعطي المنظار رؤية واضحة لعنق الرحم وأعلى المهبل. تُزال الخلايا من عنق الرحم بفرشاة أو بأداة أخذ عينات أخرى. عادة ما يتم وضع الخلايا في سائل خاص وإرسالها إلى المختبر للاختبار:

- لإجراء اختبار عنق الرحم ، يتم فحص العينة لمعرفة ما إذا كانت الخلايا غير الطبيعية موجودة.
- اختبار فيروس الورم الحليمي البشري ، يتم اختبار العينة لوجود 13-14 من أكثر أنواع فيروس الورم الحليمي البشري عالية الخطورة شيوعًا.

### الذي يمكن أن تتوقعه أثناء مسحة عنق الرحم

- ستستلقي على ظهرك على طاولة الفحص مع ثني ركبتيك. يستريح كعبيك في دعامات تسمى الركائب.
- سيقوم طبيبك بإدخال أداة تسمى المنظار في المهبل برفق. يبقى المنظار جدران المهبل متباعدة حتى يتمكن طبيبك من رؤية عنق الرحم بسهولة. قد يتسبب إدخال المنظار في إحساس بالضغط في منطقة الحوض.
- بعد ذلك سيأخذ طبيبك عينات من خلايا عنق الرحم باستخدام فرشاة ناعمة وجهاز كشط مسطح يسمى ملعقة.
- بعد إجراء مسحة عنق الرحم ، يمكنك قضاء يومك دون قيود.

### سيتم تجنب أخذ المسحة في الحالات التالية وسيتم إخطارك بموعد العودة لاختبار عنق الرحم:

- الدورة الشهرية ، نزيف الدم ، نزيف مفاجئ.
- التهاب / عدوى مهبلية.
- الحمل (ما لم تكن المسحة السابقة غير طبيعية وفي هذه الأثناء تصبح المرأة حاملاً ، فلا يجب تأخير أخذ المسحة لوقت لاحق).

### نتائج الفحص والإحالات

- سيتم إخطارك بنتيجة اختبارات الفحص الخاصة بك ، وستتلقى تقريرًا مكتوبًا بشأن نتائج الفحص في غضون 21 يومًا (3 أسابيع) من تاريخ أخذ العينة.
- إذا كانت نتيجة الاختبار طبيعية ، فسوف تتبقي الفحص الترددي الروتيني.
- إذا كانت نتيجة الاختبار غير مرضية ، فيجب تكراره في غضون 6-12 أسبوعًا ، ومعالجة العدوى ، إن وجدت ، كما هو محدد.
- إذا كانت نتيجة اختبار عنق الرحم غير طبيعية (أظهر علم الخلايا آفات داخل الظهارة أو ورم خبيث و / أو فيروس الورم الحليمي البشري إيجابيًا) ، سيناقدش الطبيب معك التفاصيل المتعلقة بالخطوة التالية لكيفية التعامل معها.